

# هجم شام

## طافان الرابطة

همشري بالعربية



### مغردون يشيدون بالإنزال الجوي الأردني ويطالبون بأخرفي شمال غزة

نتشرت عشرات المقاطع والصور بمواقع التواصل الاجتماعي لعملية الإنزال الجوي التي نفذها الجيش الأردني لمساعدات إنسانية لسكان غزة. ونشر صحفيون في غزة مقاطع فيديو عبر حساباتهم على منصات التواصل تظهر لحظة إلقاء الطيران الأردني للمساعدات، كما أظهرت مقاطع أخرى تجمع المئات من أهالي غزة على الشاطئ ودخول الصيادين إلى البحر لسحب المساعدات التي تم رميها من الأجواء الغربية من مدينة دير البلح وسط القطاع.



## يوادير الوحدة الفلسطينية

يلتقي ممثلو فتح وحماس بموسكو لبحث تشكيل حكومة الوحدة



### مسؤول دولي يحذّر من تزايد خطر الجوع في غزة

قال الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر جاغان تشاباغين، إن خطر الجوع في غزة يتزايد يوماً بعد يوم، في ظل تراجع حاد للأمن الغذائي، وانخفاض حجم المساعدات المقدمة لسكان القطاع إلى النصف في شهر فبراير/شباط الحالي، مقارنة بالشهر السابق، وفقاً لمعطيات الأمم المتحدة. وفي منشور عبر حسابه بمنصة إكس، نبّه تشاباغين إلى أن نحو ٨٠٪ من سكان غزة يواجهون بالفعل ظروفًا طارئة أو كارثية لانعدام الأمن الغذائي. وأشار إلى أن أكثر من مليون طفل ومسّن في مراكز الإيواء يواجهون خطر الجفاف وأمراض الجهاز الهضمي والتنفس والأمراض الجلدية وفقر الدم، حسب تقارير الهلال الأحمر الفلسطيني.

### الصحف العربية



إسرائيل و«حزب الله» يتبادلان أعنف الهجمات



غزة: ١١ مجزرة جديدة... واتهام أممي لإسرائيل بمنع المساعدات



«حزب الله» يقصف شمال إسرائيل غداة الغارات على سهل بعلبك

### الصورة تتكلم...



### الخبر

#### وخز الضمير



أطلق الجندي الأمريكي البطل آرون بوشنل صرخة مدوية هزت ضمائر أحرار العالم، في محاولة منه لاختراق ضمير الرئيس جو بايدن السميك، وحكومته المتبلدة، وإنسانيته المفقودة، فقام بإحراق نفسه أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأمريكية واشنطن. حدث يصفه عبد المحسن سلامة في «الأهرام» بالمأساوي العنيف قام به الجندي الأمريكي ليلقي حتفه على الفور رفضاً للمأساة الإنسانية في غزة، والإبادة الجماعية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بمساعدة، ودعم الإدارة الأمريكية. «لن أشارك في الإبادة الجماعية... تلك كانت آخر عبارة نطق بها الجندي الأمريكي البطل آرون بوشنل البالغ من العمر ٢٥ عاماً، خلال إضرامه النار في نفسه ليصرخ قائلاً: «الحرية لفلسطين». الجندي ليس فلسطينياً، أو من ذوي الأصول العربية، وغير معروفة ديانته، وهو مهندس في سلاح الجو الأمريكي يعمل فنياً في أنظمة عملاء إدارة تكنولوجيا المعلومات، ويدرس للحصول على بكالوريوس العلوم في هندسة البرمجيات من جامعة نيو هامبشاير انتحار الجندي الأمريكي في رغبة الرئيس الأمريكي بايدن، وإدارته التي تقف بكل قوة خلف إبادة الشعب الفلسطيني في غزة على يد الجيش النازي الإسرائيلي. الحادث يضع خطاً سميكا بين الشعب الأمريكي الحر الذي يرفض العدوان والإبادة، ويحترم الحقوق والحريات الإنسانية، والإدارة الأمريكية التي تدعم الإبادة الجماعية، وتستخدم حق النقض «الفيتو» ضد قرارات مجلس الأمن لوقف العدوان، وتقديم الدعم الكامل لإسرائيل في عدوانها على شعب أعزل لم يعد يملك قوت يومه، ويهيم على وجهه من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب بحثاً عن مكان آمن دون جدوى. احترقت الإنسانية بنيران الجيش الإسرائيلي، والدعم الأمريكي اللامحدود للعدوان وأعاد الجندي الأمريكي آرون بوشنل للإنسانية مجدداً، ورونقها، ليؤكد أن الضمير الإنساني لم يمت بعد، وأن هناك من يتعدون، ويتألمون للآخرين، رغم أنهم غير معنيين بالأمر. أتمنى أن تكون حادثة الجندي الأمريكي بداية وقف جادة للشعب الأمريكي مع إدارته، ومحامتها ومحاسبتها على مشاركتها في جرائم الإبادة، والقتل للفلسطينيين. تحية إلى روح آرون بوشنل، وخالص الدعاء له بالمغفرة والرحمة وخالص العزاء لكل ذوي الضمائر الحية في العالم من كل الأجناس والألوان والأديان.

### إنفوغراف

#### بعد ١٤ يوماً من العدوان... إحصائيات صادمة لمجازر الاحتلال في غزة



### الخبر

#### محاولات لتشكيل حكومة «الوحدة»

قالت وكالة أنباء روسية الأربعاء إن ممثلين عن حركتي المقاومة الإسلامية «حماس» والتحرير الوطني الفلسطيني «فتح» سيلتقون غدا الخميس في موسكو، لبحث تشكيل حكومة وحدة فلسطينية وإعادة إعمار قطاع غزة. وكانت روسيا أعلنت في ١٦ فبراير/شباط الجاري أنها دعت قادة الفصائل الفلسطينية بالدعوة للجهاد الإسلامي إلى محادثات في موسكو تمتد لمدة ٣ أيام. وأعلن حينها ميخائيل بوغانوف نائب وزير الخارجية الروسي أنه تمت دعوة جميع ممثلي الفلسطينيين وجميع القوى السياسية التي لديها ممثلون في مختلف البلدان بما في ذلك سوريا ولبنان وحركة فتح ممثلة في رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وفي ١٨ فبراير/شباط الجاري رحب عباس خلال اجتماع للقيادة الفلسطينية بالدعوة الروسية، وأكد على ضرورة الالتزام بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير وإنهاء إفرازات الانقلاب في العام ٢٠٠٧، والالتزام بمبدأ السلطة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد والمقاومة الشعبية السلمية، حسب قوله. وفي ١٩ يناير/كانون الثاني الماضي أجرى وفد من حماس برئاسة رئيس مكتب العلاقات الدولية في الحركة موسى أبو مرزوق مباحثات في موسكو خلال الزيارة الثانية من نوعها منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة. وكانت موسكو قد استقبلت وفداً من حماس في ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وذلك بعد أسابيع من إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية طوفان الأقصى. وحسب مراقبين، فقد توترت علاقات موسكو في السنوات الأخيرة مع إسرائيل بسبب العدوان على غزة ورفضها المعلن إقامة دولة فلسطينية. ويأتي اجتماع ممثلي حماس وفتح غدا الخميس في موسكو بعد استقالة الحكومة الفلسطينية قبل يومين، باعتبار أن المرحلة المقبلة تتطلب تشكيل حكومة جديدة تركز على مسألة الوحدة الوطنية وتعزيز السلطة الوطنية على كامل أراضي فلسطين، بحسب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية. لكن استقالة الحكومة الفلسطينية أتت في إطار مطالبات دولية بـ«حكومة تكنوقراط» غير مرتبطة بالفصائل الفلسطينية تكون مسؤولة لاحقاً عن إعادة إعمار غزة. وفي هذا الصدد، قال السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة حسام زملط لصحيفة «غارديان» البريطانية: «إن قطر ومصر تساعدان في تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية جديدة، وسط مشاورات بين جميع الفصائل الفلسطينية». وأشار زملط إلى أن حماس لن يكون لها أعضاء في حكومة التكنوقراط الجديدة، لكن التشاور معها يظهر أن الجهود جارية لمعرفة ما إذا كانت الوحدة الفلسطينية بين حماس وفتح قابلة للتحقيق، وفق تعبيره. واعتبر أن الحكومة المرتقبة ستكون «تكنوقراط بحتة بدون فصائل، ومصممة لتوحيد الفلسطينيين وجغرافيتهم ونظامهم السياسي».

